

Tele: (04)2624999/2625999 Fax: (04)2696950 Post: Box:55156 Dubai-United Arab Emirates
هاتف: (04)2624999/2625999 فاكس: (04)2696950 ص.ب: 55156 دبي _ الإمارات العربية المتحدة
E-mail: info@almajidcenter.org



فهـرس هذا الجـزء

(ج٣ و٤، س٤١، رمضان وشوال ١٤٢٦هـ)
(تشرين١-تشرين٢/أكتوبر-نوفمبر ٢٠٠٥م)

تصدر عن: دار اليمـــامة للبحث والنشر والتوزيع - الرياض - المملكة العربيّة السّعوديّة

صدر أخيراً عن

مركز حمد الجاسر الثقافي

اليمامة وكتابها

(من ١٣٧٢ إلى ١٣٨٢ هـ)

د. عبد العزيز بن صالح بن سلمه

إصدارات مركز حمد الجاسر الثقافي ◄ ٣

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م



مجلة شهرية تعنى بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري
أسسها : حمد الجاسر سنة ١٣٨٦هـ /١٩٦٦م
صاحب الامتياز المسؤول: معن بن حمد الجاسر

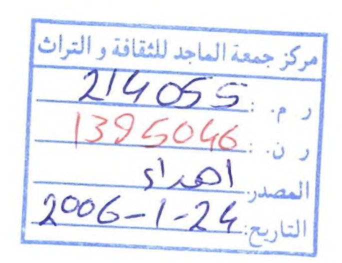
ج ٣ و ٤ ، س ٤١ ، رمضان وشوال سنة ١٤٢٦ هـ ، (تشرين ١ ـ تشرين ٢ / أكتوبر ـ نوفمبر ٢٠٠٥م)

العنوان

التحرير : شارع التحلية، عمارة التوفيق ، هاتف ٢١٩٢١٩٤ (٠٠٩٦٦١) لاقط ٢١٧٨٢٢٣
ص.ب ٦٦٢٢٥ الرياض ١١٥٧٦ ـ المملكة العربية السعودية.

الاشتراكات: حي الورود، شارع حمد الجاسر، هاتف ٤٦٦٤٤٦٠٤(٠٠٩٦٦١) لاقط ٤١٩٤٥٠٣
ص.ب ١٣٧ الرياض ١١٤١١ ـ المملكة العربية السعودية.

الصفحة الالكترونية: www. hamadaljasser.com



ضوابط النشر في المجلة

١ - أن يكون البحث داخلاً ضمن اهتمامات المجلة وهي الموضوعات المتعلقة بتاريخ العرب ، وآدابهم ، ولغتهم ، وتراثهم الفكري .

٢ - ألا يكون البحث مقدماً للنشر في مجلة أخرى ، وأن يكون في نسخته الأصلية .

٣ - أن يتأكد الكاتب من سلامة اللغة ، وحسن الترقيم والتوثيق ، وضبط الألفاظ غير المألوفة بالشكل الصحيح .

٤ - أن يتسم النقد بالأسلوب العلمي الخالي من الإساءة إلى شخصية المؤلف أو الباحث .

٥ - لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أنشرت أم لم تنشر .

٦ - ترتيب البحوث داخل المجلة يخضع لاعتبارات فنية لاعلاقة لها بمكانة الكاتب .

٧ - الموضوعات التي تنشر في المجلة تعبر عن آراء كاتبيها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

٨ - المكاتبات توجه إلى رئيس التحرير .

الاشتراك السنوي :

١٠٠ ريال للأفراد، و٢٠٠ ريال لغيرهم

ثمن الجزء ١٧ ريالاً

الإعلانات :

يتفق عليها مع الإدارة

باب اشتقاق بعض أسماء البلدان
من "مختصر الزاهر" للزجّاجي

تحقيق: د. حاتم صالح الضامن*

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي الأمين.

وبعد، فهذا باب في اشتقاق أسماء قسم من البلدان التي ذكرها أبوالقاسم الزجّاجي في كتابه "**مختصر الزاهر**".

وكان عالم البلدانيات أخي الكبير الشيخ حمد الجاسر، طيّب الله ثراه، قد حبّذ نشر هذا الباب قبل ١٤ عامًا، ولكنّ ما حدث في العراق حال بيني وبين تحقيق رغبة شيخنا الجليل، رحمة الله تعالى عليه.

واليوم أنشر هذا الباب وفاءً لهذه الرغبة العزيزة على قلبي، ونحن في حال لا يُحسد عليها، فقد استُبيحت الحرمات، واغتيل الكثير من أصحاب الشهادات، وهوجمت المساجد والمقدسات، فإلى الله المشتكى، ورحم الله القائل:

مررتُ ببغدادَ فأنكرتُ أهلَها   وسُكّانُها تحت الترابِ رميمُ

كأنْ لم تكنْ بغدادُ في الأرض بلدةً   ولم يكُ فيها ساكنٌ ومُقيمُ

ربّنا أعنّا ولا تُعِنْ علينا، وانصرنا على من بغى علينا، إنّك لا تُخلف الميعاد.

المؤلف وكتابه "مختصر الزاهر":

أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجّاجي، المتوفّى سنة ٣٣٧هـ أو ٣٤٠هـ، من علماء النحو، كان من تلاميذ أبي إسحاق الزجّاج، المتوفّى سنة ٣١١هـ، ولكثرة ملازمته لهذا الشيخ أُطلقت عليه نسبة الزجّاجي[١].

أخذ عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري[٢]، مؤلف كتاب "**الزاهر في معاني كلمات الناس**"، المتوفّى سنة ٣٢٨هـ، وتلمذ له، ولكنه كان تلميذاً عاقًّا لشيخه، فعمد إلى اختصار "**الزاهر**" واتهام شيخه أبي بكر بالسطو على "**الفاخر**" ومقدمة "**تفسير الطبري**".

أمّا كتابه "**مختصر الزاهر**" فقد بيّن الزجّاجي منهجه في المقدمة. قال: (هذا كتاب جمعت فيه جُمل الألفاظ التي ذكرها أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في كتابه الموسوم بـ"**الزاهر**" فشرحتها مختصرة موجزة، وحذفت عنها الشواهد وما تعلّق بها من كلامه المطوّل، ليقرب تحفظها على مَن أرادها. وقد كان المفضّل[٣] صاحب الفرّاء[٤] أنشأ كتابًا في هذا المعنى سمّاه "**الفاخر**" جمع فيه قطعة من اشتقاق ما يكثر ترداده في المحاورات والمخاطبات، فعمد أبو بكر محمد بن القاسم لذلك الكتاب فنقله نقلاً، وزيّد صعبه وبسطه، وكثّره بالشواهد. وليس للكتابين ترصيف ولا نظم مستخرج يتعب فيه المؤلف، وإنما هي حروف بأعيانها منقولة من كتب المتقدمين، معروفة منها، فهما ومَن تكلّم في هذه الحروف غيرهما سواء...).

وقال: (... ابتدأ بكلمة نقل عامتها من خطبة أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في أول كتابه في التفسير، وهي مع ذلك غير لائقة بالزاهر...).

وقال: (... ووجدت فيه أيضًا مواضع قد ذكرها من النحو وعلله، ومن التصاريف على مذاهب الكوفيين، فذكرهما على مذاهب البصريين، ودللت على صحة مذاهبهم دون مذهب الكوفيين، ووجدته قد ذكر في بعض الفصول شيئًا يسيرًا من اشتقاق أسماء البلدان، وترك عامة ما يُحتاج إليه منها، فأضفت بابًا ذكرت فيه جمهور اشتقاق أسماء البلدان وأسباب تسميتها...).

وفي ضوء كلام الزجّاجي تبيّن:

أوّلاً: أنّ الدافع إلى هذا المختصر هو الكره الذي يكنّه الزجّاجي للكوفيين، كما توحي مقدمته، وابن الأنباري من علمائهم.

ثانيًا: أنّ المذهب البصري هو الذي يجب أن يُتبع، ولذا لجأ إلى التدليل على صحته.

ثالثًا: أنه ذكر الوجوه المتباينة التي أهملها ابن الأنباري.

رابعًا: أنه أضاف بابًا في اشتقاق أسماء البلدان.

خامسًا: أنه بيّن الأخطاء الواقعة في "**الزاهر**".

سادسًا: أنه لخّص الكتاب جميعه.

سابعًا: أنّ الكتاب نقل من "**الفاخر**"، والمقدمة نقل من "**تفسير الطبري**".

ومن خلال دراستنا لـ"**مختصر الزاهر**" ومقابلته بـ"**الزاهر**"، وجدنا:

١- أنّ ردود الزجّاجي في مسائل اللغة والنحو والشرح لا تتجاوز واحدًا وعشرين ومئة موضع، فيها كثير من الاجتهاد، ولم يكن مصيبًا إلاّ في قليل منها.

٢- أنّ زيادات الزجّاجي على ما ذكره ابن الأنباري من مسائل اللغة والاشتقاق لا تزيد على عشرة مواضع، عدا (باب من نوادر اللغة وشواذها) الذي ختم به كتابه.

٣- أنه استعان بشواهد ابن الأنباري نفسها لتأييد مذهبه، مع زعمه أنه جرّد "**الزاهر**" من الشواهد، وهذا من مغالطاته.

٤- أنه جرّد الأقوال من أصحابها فجاءت غُفلاً، وفاته أنّ قيمتها في إسنادها إلى أصحابها.

٥- أنه أورد كلام ابن الأنباري بنصه.

٦- أغفل قسمًا من الأقوال التي ذكرها ابن الأنباري في "**الزاهر**"، منها: إنما هم أكلة رأس. جاء فلان بآبدة. امرأة نفساء. بقر بطنه. بنائق القميص...

٧- أنّ زعمه أنّ ابن الأنباري نقل المقدمة من "**تفسير الطبري**" مردود؛ إذ ليس ثمة اتفاق بين المقدمتين إلاّ في عبارتين، وفاته أنّ ابن الأنباري كان من طراز فريد في قوة الذاكرة وغزارة الحفظ. أمّا النقل عن "**الفاخر**" فقد فصّلنا القول فيه في كتابنا عن ابن الأنباري: "**ابن الأنباري والمفضّل بن سلمة، ٢٣-٢٩**".

٨- أنّ قسمًا من البلدان التي ذكرها الزجّاجي في هذا الباب مثل: العراق، بغداد، دمشق، ذكرها ابن الأنباري في "**الزاهر**" وقد أشرنا إلى ذلك في حواشي التحقيق.

مخطوطة الكتاب:

نسخة نفيسة في دار الكتب المصرية، رقمها ٥٥٧ لغة، كُتِبت بخط مغربي، تاريخ نسخها ٦٢٠هـ. عدد أوراقها ١٧٩ ورقة، في كل صفحة ٢١ أو ٢٠ سطرًا. ويقع الباب المنشور في الأوراق ١١٩أ-١٢٤ب، وقد ألحقنا صورتين لصفحتي أول الباب وآخره.

ولابد من الإشارة إلى أنّ ثمة نسخة أخرى من مختصر "**الزاهر**"، نُقلت عن نسخة دار الكتب المصرية عام ١٣٠٩هـ، أهملتها لكثرة ما فيها من التصحيف والتحريف.

والحمد لله أولاً وآخرًا.

١١٩ أ

البصرة والكوفة وقد حجزوا اذا اتوا الحجاز وشاموا
ويامنوا اذا اتوا اليمن **فاما حمص** فانها من قول
العرب قد حمص الجرح يحمص حموصا وانحمص ينحمص انحماصا
اذا ذهب ورمه قال الزجاجي قال الفضل لا ادري بم سميت حمص
بحمص بن المهر بن حاب بن مكنف من العماليق وهو الذي بناها
فسميت به وهذا اخر ما ذكره ابو بكر محمد بن القاسم الانباري
من اشتقاق اسماء البلدان

وهذا باب من اشتقاق بعض اسماء البلدان لم يذكرها ابو بكر رايت اثباته ها هنا لانه يليق به

اعلم ان اسماء البلدان على ثلاثة اوجه منها وهي اكثرها
بلدان سميت باسم من بناها ومنها بلدان سميت ببعض
من سكنها وغلب عليها ومنها بلدان اشتقت لها اسماء
فسميت بها وهي اقلها وانا اذكر طرفا مما مضى ذكره وما
لم اذكره في هذا الباب تبيينا لذلك ان شاء الله فمن ذكرنا
ما حكاه في العراق وقال الخليل العراق شاطئ البحر وسمي
العراق عراقا لانه على شاطئ دجلة والفرات مدا حتى
يتصل بالبحر على طوله قال وهو مشبه بعراق القربة وهو الذي
يثنى منها فتخرز **بغداذ** قال بغ اسم صنم كان بها
يقال له باغ وانه اهدي الى كسرى خصي من المشرق فاقطعه
اياها وكان الخصي من عباد الاصنام ببلده فقال بغداذي

صورة المخطوط: أول الباب

١٢٤ ب

متعادية أسماؤها شتى والمتحليين عليهما والناس ليس
بها وفي هذا الكتابة ما فيها ودليل على ما نريد منه إن
شاء الله. رجعنا إلى حكاية نص أبي بكر محمد بن القاسم
الأنباري رحمه. قال أبو بكر: يقال النبيء والنبي صلى الله
عليه وعلى آله. قال جماعة: أن يكون معناه الرفيع الشأن
العالي في الأمر، أخذ من النباوة وهي ما ارتفع من الأرض
ويجوز أن يكون يسمى نبيًّا لبيان أمره ووضوح خبره
أخذ من النبي وهو عندهم الطريق. قال القطامي:

لما وردنا نبيًّا واستتب بنا ... مسحنفر كخطوط النسج منسحل

وقال آخر:

فأصبح رتمًا دقاق الحصى ... مكان النبي من الكاثب

قال الزجاجي: هذا الوجه غير مستقيم ولا صحيح لأن النبي
في شعر القطامي موضع بعينه معروف وليس من أسماء
الطرق، فكيف يكون من أسماء الطرق وهو يقول: لما وردنا
نبيًّا ومن كان ثم قبل وروده على طريق فكأنه قال: لما وردنا
طريقًا، وهذا لا معنى له إلا أن يكون أراد طريقًا بعينه
في مكان مخصوص فيرجع إلى ما قلنا. والرواية في الشعر
التي ذكرها إنما هي:

على السبر العمر لولاه يقوم على ... زوره القاف
فأصبح رتمًا دقاق الحصى ... مكان النبي من الكاثب

صورة المخطوط: آخر الباب

/١١٩أ/ وهذا باب اشتقاق بعض أسماء البلدان التي لم يذكرها أبو بكر رأيت إثباته هاهنا لأنه يليق به.

اعلم أنّ أسماء البلدان على ثلاثة أوجه:

منها، وهي أكثرها: بلدان سُمِّيت باسم مَن بناها.

ومنها: بلدان سُمِّيت ببعض مَن سكنها، وغلب عليها.

ومنها: بلدان اشتُقَّت لها أسماء، فسُمِّيت بها، وهي أقلُّها.

وإذا تدبَّرْت ما مضى ذِكره، وما أذكره في هذا الباب، تبيّنتَ ذلك، إن شاء الله.

قد ذكرنا ما حكاه في العراق(٥). وقال الخليل(٦): العراق شاطئ البحر، وسُمِّي العراق عراقًا لأنه على شاطئ دجلة والفرات عِداء(٧) حتى يتصل بالبحر على طوله. قال: وهو مُشبَّه بعراق القِربةِ، وهو الذي يُثنى منها فيُخْرَزُ.

بغداد(٨): قال(٩): هي اسم صنم كان بها، يقال له: باغ، وأنه أُهدِي إلى كسرى خَصِيٌّ من المشرق فأقطعه إياها. وكان الخصيّ من عُبّاد الأصنام ببلده، فقال: بغدادي،

/١١٩ب/ أي: هذا الصنم أعطاني. فكان مَن يتجرّح بقوله بالدال. ثم لَمّا بنى المنصور المدينة سمّاها: مدينة السلام. قالوا: فالسلام النهر الذي بها، فهي مدينة النهر، على هذا التأويل.

وفيها ست لغات:

يقال: بغداد، وبغدان: بالدال والنون. ويأبى أهل البصرة غير ذلك، لا يجيزون: بغداذ، بالذال. قالوا: لأنه ليس في كلام العرب دال بعدها ذال.

فقلت لأبي إسحاق الزجّاج[١٠]: فما تقول في قولهم: خرداذي؟ فقال: هو فارسي، ليس من كلام العرب. وكذلك: الدّاذي، فارسي، ليس من كلام العرب.

وأجاز غيرهم: بغداذ. وحكاه الكِسائي[١١]، على الأصل، بالدال. وحكى أيضًا: مغداد، ومغداذ، ومغدان، على إبدال الباء من الميم. فهذه ست لغات.

اليمن[١٢]: قال ابن الكلبي[١٣]، والشرقي بن القطامي[١٤]: إنما سمِّيت اليمن، لِتَيَامُنِهم إليها.

وقال ابن عباس رضي الله عنه: استتبّ الناس، ومنهم العرب، فيامنت العرب إلى اليمن، فسُمِّيت بذلك.

ورُوِي عن الشرقي، من وجه آخر، أنه قال: تيامنت بقطن، فسُمِّيَت بذلك. وقال: إنه لما تفرّق الناس عن مكة والمدينة، حين كثروا فلم تحملهم الأرض، التأمت بنو تيمن إلى اليمن، وهي أيمن الأرض، فسُمِّيت بذلك.

مدينة الرسول عليه السلام:

اسمها يثرب[١٥]، سُمِّيت بذلك لأنّ أول من سكنها عند التفرق يثرب بن قانية بن مهابيل بن إرم بن غِسْل بن عوص بن إرم/١٢٠أ/ ابن سام بن نوح عليه السلام، وهو كان بناها، ثم سُمِّيت مدينة الرسول بنزول النبي ﷺ بها. وسمّاها النبي عليه السلام: طَيْبَة.

ومن أعمال المدينة وقراها:

خَيْبَر[١٦]: سُمِّيت بـ(خيبر بن قانية بن مهابيل)، وهو أول من نزلها.

فَدَك[١٧]: سُمِّيت بـ(فدك بن حام).

فَيْــــد(١٨): سُمِّيت بـــ(فيد بن حام)، وهو أول مَن نزلها.

ويقول أهل اللغة: فَيْد، من قولهم: فاد الرجلُ يفيدُ فَيْدًا، إذا مات. ومن قولهم: استفاد الرجلُ فائدةً، وقلّ ما يقولون: فاد فائدةً. قالوا: والفَيْد أيضًا: نور الزعفران.

الثعلبية(١٩): سُمِّيت بـــ(ثعلبة بن دودان)، وهو أول من حفرها وسكنها.

وقال ابن الكلبي: سُمِّيت برجل من بني دودان بن أسد، يقال له: ثعلبة، أدركه النوم بها، فسمع خرير الماء بها في نومه فانتبه، وقال: أقسم بالله إنـــه لموضع ماء، فاستنبطه، وابتناها.

الجُحْفَة(٢٠): ذكر ابن الكلبي أنّ العماليق أخرجوا بني عَبيل، وهم إخوة عاد من يثرب، فنـــزلوا الجحْفَة، وكان اسمها: مهيعة، فجاءهم سيل فـــاجتحفهم، فسُمِّيت الجَحْفَة.

ومن أعمال المدينة:

شَرَاف(٢١).

وواقِصَة(٢٢).

وزُبالة(٢٣): سُمِّيت باسم مبتنيها. وقال أهل اللغة: سُمِّيت زُبالة لِزَبْلِها الماء، أي لضبطها الماء وأخذها منه. يقال: إنّ فلانًا لشديد الزَّبل للقِرَب والزّمل، إذا احتملها.

وقال ابن الكلبي: سُمِّيت باسم /١٢٠ب/ زُبالة بنت مسعود، وهي امرأة من العماليق نزلتها، فسُمِّيت بها.

ومن أعمال مكة وقُراها:

الطّائف[٢٤]: وكان اسمها في القِدَم (وَجّ)، سُمِّيت بـ(وَجّ بن عبد الحيّ)، من العمالقة، ثم سكنتها ثقيف فبنَوْا عليها حائطًا مُطيفًا بها، فسَمّوه الطائف، وسمّوا المدينة به.

تَبَالَة[٢٥]: وهي التي يُضربُ المثل بخصبها. وذكرها لبيد[٢٦] في شعره، فقال:

والضَّيْفُ والجارُ الجنيبُ كأنّما هبطا تَبَالَةَ مُخْصِبًا أَهْضامُها

وقيل[٢٧]: (أَهْوَنُ من تبالة على الْحَجّاج)، لأنها أول عمل وَلِيَه، فسار إليها، فلمّا قرب منها سأل عن مقدار ما بقي من الطريق، فقيل له: تسترها عنك هذه الرابية، فقال: لا حاجة في مدينة تسترها مثل هذه الرابية، وولّى راجعًا، فقيل: (أَهْوَنُ مِن تَبَالَة على الحجّاج).

سُمِّيت بتبالة بن خباب[٢٨] بن مِكْنَف، من بني عمليق.

وزعم ابن الكلبيّ أنّ تبالة اسم امرأة، وهي بنت مدين بن إبراهيم عليه السلام.

ولو تكلَّف مُتكلِّف تخريج معاني هذه الأسماء من اللغة لساغ له أن يقول: تبالة من التّبل، وهو الحِقْد، من قولهم: في قلبه عليه حِقْد وتبل[٢٩].

وكذلك أيضًا تقول في (يثرب): إنه (يَفْعِل)، من قولهم: لا تثريب عليك بهذا، أي: لا تعيير عليك ولا عيب. قال الله عز وجل: ﴿ لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ ﴾ (يوسف، ٩٢). قال أهل اللغة والمفسِّرون[٣٠]: معناه: لا تعيير لكم بما صنعتم.

وقيل: أصل التثريب الإفساد، يقال: ثَرَّب علينا فلان، أي: أفسد.

وفي الحديث[٣١]: (إذا زنتْ أَمَةُ أحدِكم فليحدّها ولا يُثَرِّب)، أي: لا يُعَيِّرها بالزنا.

/١٢١أ/ **دُومَة الجنْدل**[٣٢]:

سُمِّيت بـ(دومان بن إسماعيل بن إبراهيم).

صنعـــاء[٣٣]: كان اسمها في القديم: أزال[٣٤]. قال ذلك الكلبيّ، والشرقيّ، وعبد المنعم[٣٥]. فلمّا وافتها الحبشة، قالوا: نعم، نعم، أي: انتظر، فسُـــمِّي الجبل: نعم. فلمّا نظروا إلى مدينتها رأوها حصينة مبنية بالحجارة، قـــالوا: صَنْعَة، وتفسيرها: هذه حصينة، فسُمِّيت صنعاء لذلك.

نَجْـــران[٣٦]: سُمِّيت بـــ(نجران بن زيد بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان). روى ذلك الزياديّ[٣٧] عن الشرقيّ.

عَـــكّ[٣٨]: سُمِّيت بعكّ حين نزلوها، واشتقاقها في اللغة[٣٩]: جـــائز أن يكون من العَكّ، وهو شدة الحر، يقال: يوم عَكٌّ، إذا كان شديد الحـــر. ويوم عكيك أكيك[٤٠] كذلك. والعَكّة: فورة الحر وشدته.

ويقال: العُكّة، بالضم. ولغة أخرى: أَكّة، تُبْدَل الهمزة من العين.

والعُكّة: رملة حَمِيَتْ عليها الشمس.

والعَكُّوك: القصير المُلَزَّزُ المقتدر الخَلْق. ذكر ذلك الخليل[٤١].

وقال أبو عُبَيد[٤٢]: السمين. ومثله: البَلَنْدَح.

وقال النَّضْر بن شُمَيْل[٤٣]: العَكَوّك القصير الغلـــيظ الســـمين، ولـــيس بالقصير جدًّا.

وقال غيره: العَكَوّك المختال في مشيه.

وقال الفرّاء[٤٤]: العكوّك السمين. وقال الفرّاء[٤٥]: يُقال: عَكّ الرجـــلُ إبلَه عَكًّا، إذا حبسها، فهي معكوكة. ويقال: عككتُه أعكُّـــه عَكًّـــا، إذا رددته.

وقال الأصمعيّ[٤٦]: يقال: عكّه بشرٌّ يعكّه عكًّا، أي: كرّره عليه.

وقال أبوزيد[٤٧]: عَكَكْتُ الرجلَ [أَعُكُّهُ] عكًّا، /١٢١ب/ إذا حدّثك حديثًا فاستعَدْتَه مرتين أو ثلاثًا. يقال: لا تعُكَّني الحديث، أي: لا تسألني إعادته عليك.

وقال ابن الأعرابيّ[٤٨]: عَكّ فلان الشيءَ، إذا فسَّرَه، وقال: سألتُ القَنانيّ[٤٩] عن شيء فقال: سوف أعكُّهُ[٥٠] لك، أي: أفسِّرُه.

وقال غيره: يقال: عكَّ فلانٌ فلانًا عكًّا، إذا أَلَحّ عليه في السؤال.

والعكُّ أيضًا: أن تردَّ على الرجل الأمرَ ولا تقبله منه. والعَكُّ أيضًا: دَقُّ الشيء[٥١].

حَضْرَمَوْت[٥٢]: سُمِّيت بـ(حاضر ميّت)، وهو أول مَن نزلها.

عَدَن أَبْيَن[٥٣]: سُمِّيت بـ(عَدَن بن سنان بن إبراهيم)، وكان أول مَن نزلها.

واشتقاقه في اللغة من قولهم: عَدَن الرجلُ بالمكانِ، إذا أقام به.

وروى عبد المنعم، عن وهب[٥٤] أنه قال: عَبَرَتِ الحبشةُ في سفنهم إلى عَدَن، وخرجوا منها، وقالوا: عدونا[٥٥]، فسُمِّيت عَدَن بذلك، وتفسيره: خرجنا.

عُمان[٥٦]: سُمِّيت بـ(عُمان بن إبراهيم بن يقشان).

الحِيرَة[٥٧]: كان أول من نزلها مالك بن زهير بن عمرو بن فَهْم بن تيم الله بن أسد بن وبرة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة؛ فلمّا نزلها جعلها حيرًا وأقطعها قومه، فسُمِّيت الحِيرة بذلك.

واسِط[٥٨]: قال ابن الكلبيّ: كان بالقرب منه موضع يُسمّى: واسِط القَصَبِ، وهي التي بناها الحجّاج أولاً قبل أن يبني واسط هذه التي تُدعى اليوم، ثم بنى هذه فسمّاها واسط بها.

وقيل: /١٢٢أ/ بل سُمِّيت واسط لتوسّطها المِصْرَيْن: البصرة والكوفة؛ لأنّ منها إلى كل واحدة منهما خمسين فرسخًا، وهو الذي يختاره أهل اللغة.

ويذهب النحويون إلى أنّ الوجه صَرْف واسط؛ لأنه أُريد به المكان و لم يذهب به إلى البلدة والبُقعة. قالوا: والدليل على ذلك قولهم: (واسط)، بالتذكير، ولو ذُهِب به إلى التأنيث لقيلَ: (واسطة)[٥٩].

قالوا: وتركُ صَرْفِه جائز إذا وُهِبَ به إلى البقعة والمدينة. وأنشد سيبويه[٦٠] في تركَ صَرْفِها:

منهنّ أيّامُ صِدْقٍ قد عُرِفْتُ بها أيامُ واسطَ والأيامُ من هَجَرا

دمَشْق[٦١]: قال أهل اللغة[٦٢]: اشتقاق دمشق من قولهم: ناقةٌ دَمْشَقُ اللحم، إذا كانت خفيفة اللحم، والدَّمْشَقَة: الخِفّة.

وقال أهل الأثر: سُمِّيت دِمشق باسم صاحبها الذي بناها، وهو دِمَشق بن قاني بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح. هذا مذهب الشرقيّ.

البَلْقَاء[٦٣]: اشتقاقها في العربية من البَلَق، وهو سواد وبياض مختلطان؛ ولذلك قيل: أَبْلَق وبَلْقاء. والبَلق أيضًا: الفُسطاط[٦٤].

وذكر أهل الأثر[٦٥]: إنما سُمِّيت بـ(بلقاء [بن] سويدة)، من بني غِسل بن لوط.

فِلَسْطين[٦٦]: سُمِّيت بـ(فلسطين بن كلثوم) من ولد فلان بن نوح.

/١٢٢ب/ **الرَّمْلَة**[٦٧]:

قالوا: سَمَّتْها العربُ لَمّا نظرتْ إليها: الرَّمْلَة، لأنّ الغالب عليها الرَّملُ.

طَبَرِيّة[٦٨]: قالوا: بناها (طَبارَى)، ملكٌ من ملوك الروم فسُمِّيت به.

صَيْـــداء(٦٩): سُمِّيت بـــ(صيدون بن صدقاء بن كنعان بن حام بن نوح). واشتقاقها من الصَّيَد، يُقال: رجل أَصْيَدُ وامرأة صَيْداء، وهو مَيْلُ العُنق من داء، وربما فعل ذلك الرجل كِبرًا.

أَريحا(٧٠): سُمِّيَت بـــ(أريحا بن مالك بن أَرْفَخْشَذَ بن سام بن نوح).

الطُّـــور(٧١): سُمِّيَ بـــ(طور بن إسماعيل بن إبراهيم)، وكان صاحبها فنُسِبَتْ إليه. واسم الجبل سيناء، سُمِّيَ: طور سيناء.

حَلَب(٧٢): سُمِّيت بـــ(حَلَب بن الْمَهْر)، من ولدِ جان بن مكنّف، مـــن العمالقة.

مَدْيَن(٧٣): سُمِّيت بـــ(مدين [بن] إبراهيم).

الفُسْطَاط(٧٤): سُمِّيَت بفُسطاط عمرو بن العاص؛ وذلك أنه ضُرِب بالمكان فسطاط، فبُنِيتِ المدينة عليه، ونُسِبَتْ إليه.

الإسكندريّة(٧٥): سُمِّيَتْ بـــ(الإسكندر الفيلسوف الرومي)، وهو الـــذي بناها.

إفريقية(٧٦): سُمِّيَت بذلك؛ لأنّ (افريقِس بن أبرهة) غزاهـــا وافتتحهـــا، فسُمِّيَت به.

سُـــوراء(٧٧): سُمِّيَتْ بـــ(سُوراء بنت أردُوان) الذي قتله كسرى بن أردشير، وهي بَنَتْها.

التُّسْتَر(٧٨): سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنّ رجلاً من بني عِجْل افتتحها يُقـــال لـــه: (التّستر بن نون)، فسُمِّيَتْ به.

هَجَر(٧٩): سُمِّيَت بـــ(هَجَر بنت المكنف)، /١٢٣أ/ وهي بَنَتْها.

الصِّين(٨٠): سُمِّيَت بـــ(صين بن بغبر بن كماد).

الرُّوم[٨١]: سُمِّيَتْ بـــ(روم بن لَنْطى بن يونان بن يافث بن نوح).

الصقالبة[٨٢]: سُمُّوا باسم أبيهم صقلب.

أَفْرَنجة[٨٣]: سُمِّيَتْ باسم أبيهم أَفْرَنْجش.

وادي السباع[٨٤]: قال أهل العلم: وادي السِّباع في عِدّة نواح، وهو يُنسَبُ إلى ما أذكره لك عنهم. قالوا: إنّ (أسماء بنت دُرَيم بن القَيْن) كان يقال لها: أُمّ الأَسبُع، وولدُها بنو وَبَرَة يقال لهم: السِّباع، وأسماؤهم: كلب، والأسد، والذّئب، والفهد، والدبّ، والثعلب، وسرحان، وتَرْك، وخَثْعَم، والقِزْر[٨٥]، وعَنَــزَة، وهرّ، وضبع، والسِّمْع، ودَيْسَم[٨٦]، ونمس، وعِفْر، وسِــيد[٨٧]، والدُّلْدُل، والظَّربان[٨٨]، ووَعْوَع.

فهؤلاء بنو وَبَرَة من أسماء.

فأمّا التّرْك[٨٩] فهو الحريش الذي له قرن واحد، يحمل الفيل على قرنه. وخثعم: هو الضّبع، والقِزْرُ. والنّمس: دُوَيّبّة فوق ابن عرس، سبع يأكل اللحم، وهو ملمّع ببياض وسواد. والعَنَــزَة: دابّة طويلة الخَطْم تُعدُّ من رؤوس السباع، تأتي الناقة فتدخلُ خَطْمها في حيائها فتأكل ما في بطنها، وتأتي البعير فتمتلخ عينه[٩٠]. والعِفْر: جنس من الببر. والوعوع: ابن آوى إذا كان ضــخمًا. وكانت تنــزل هذا الوادي، فسُمِّي وادي السِّباع بها وبأولادها، وهو من أعمال الكوفة.

القادسية[٩١]: قال ابن الكلبيّ: سُمِّيت بـــ(قادس)، وهو رجل من هراة، قَدِم /١٢٣ب/ على كسرى فأنزله موضع القادسية، وهي من أعمال الكوفة في البرّ، وقال: والله لا يرى قادِم هراة أبدًا، وكان معه أربعة ألف فارس، فسُمِّيَتْ القادسيّة به.

كَسْكَر(٩٢): هي من أعمال واسط. قالوا: تفسيرها بلغة هراة: أرض الشعير.

الخُرَيْبَة(٩٣): هي من أعمال البصرة، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنّ المرزبان كان ابتنى بها قصرًا خُرِّب بعده فابتناه المسلمون بعد ذلك وسمّوها: الخُرَيبة.

الموصل(٩٤): قالوا: سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنها وصلتْ بين الفُرات ودجلة.

الجزيرة(٩٥): قالوا: سُمِّيت بذلك؛ لأنها بين الفرات ودجلة، مثل الجزيرة من جزائر البحر.

سُرَّ مَنْ رأى(٩٦): قالوا: اسمها في القديم (ساميرا)، سُمِّيَت بـ(سامير بن نوح)، وكان ينزلها، وكان نوح أقطعها إياها، فسمّاها المعتصم: سُرَّ مَنْ رأى.

الأنبار(٩٧): هي حدّ بابل، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنه كان يُجمع بها أنابير الحنطة والشعير والقَتّ والتّين، وكانت الأكاسرة ترزُق أصحابها منها، وكان يقال لها: الأهراء، فلمّا دخلتها العرب أعربتها فقالت: أنبار.

والأنبار أيضًا في اللغة: جمع نبْر، وهي دُوَيْبَّة تلسع فيحبط موضع لسعتها، أي: يَرِمُ. حكى ذلك ابن السِّكِّيت(٩٨)، وأنشد لراجز(٩٩) يصف إبلاً [سِمنَتْ وحملتِ الشحوم]:

كأنّها مِن بُدُنٍ وإيقارْ
دَبَّتْ عليها عارماتُ الأنْبارْ

ويقال: نَبَرْتُ الحرفَ نَبْرًا، أي: همزته.

/١٢٤أ/ **الرُّهاء**(١٠٠): وهي من أعمال الجزيرة، وسُمِّيَت باسم الذي بناها، وهو (الرُّهاء بن البَلَنْدَى بن مالك بن دُعْر).

ويقال: إنّ (ماني الزّنديق) من ولد الرُّهاء بن البَلَنْدى.

حَـــرَّان[١٠١]: سُمِّيَت بـــ(هاران بن تارح) أخي إبراهيم الخليل، صلوات الله عليه، وهو أبو (لوط) النبي عليه السلام.

سَنْجان[١٠٢]: سُمِّيَتْ بـــ(سَنْجان بن البلندى).

فارس[١٠٣]: قالوا: سُمِّيَتْ بـــ (فورس بن عيلم بن سام بن نوح)، وهو أول من نزل بها وبناها.

السِّنْد والهِنْد[١٠٤]: قالوا: كانا أخوين مِن ولد (يوقير بن يقطن بن حام بن نوح).

خُراسان[١٠٥]: خُراسم: الشمس، بالفارسية، كأنه قبْل مطلع الشمس.

أَصْبَهان[١٠٦]: قالوا: الأَصْبُ: الراية[١٠٧]، بالفارسية، وهـــان: الفُرســـان، فكأنه قيل: بلاد الفرسان. ولم يكن يحمل لواء الملك إلاّ أهل أصبهان.

وقال بعضهم: بل سُمِّيَتْ بـــ(أصبهان بن نوح)، وهو الذي بناها.

هَمَذان[١٠٨]: سُمِّيَتْ بـــ(همذان بن فَلُّوج).

نَهاوند[١٠٩]: سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنهم وجدوها مبنيّة. يقال: إنها من بناء نوح.

قَرْمِيسين[١١٠]: قالوا: بردٌ شديدٌ، وماءٌ شديدٌ.

شاهان[١١١]: عندهم أسماء السادة، فكأنهم هم الذين سَوَّدوهم.

ماه دينار[١١٢].

الدِّينَوَر[١١٣]: سُمِّيَتْ بصاحبها. وقد قيل: إنما سُمِّيَتْ لعمرانها.

وسائر ما لم نذكره من أسماء مدن الجبال، وفارس، وخراسان، إنما هي أو أكثرها /١٢٤ب/ مُسمّاة بأسماء بُناتها، أو المتغلّبين عليها، أو النازلين بها.

وفي هذا كفاية ها هنا، ودليل على ما يرد منه، إن شاء الله.

رجعنا إلى الحكاية عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري.

الهوامش:

* بغداد، العراق.

(١) ينظر عن سيرته ومؤلفاته: **الزجّاجي، حياته وآثاره**، د. مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

(٢) ينظر عنه: **ابن الأنباري، سيرته ومؤلفاته**، د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

(٣) المفضل بن سلمة بن عاصم، ت نحو ٣٠٠هـ.

(٤) هذا وهْم من الزجّاجي، فوالده سلمة بن عاصم هو صاحب الفرّاء.

(٥) ذكره أبو بكر في **الزاهر في معاني كلمات الناس**، ابن الأنباري، تح. د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م، ٢/١١٨.

(٦) ابن أحمد الفراهيدي، ت ١٧٥هـ، (**طبقات النحويين واللغويين**، أبوبكر الزبيدي، تح. أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٧٣م، ٤٧؛ **ونور القبس من المقتبس**، الحافظ اليغموري، تح. زلهايم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٤م، ٥٦). وقوله في **العين**، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح. د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، منشورات وزارة الثقافة في العراق، ١٩٨٠-١٩٨٥م، ١/١٥٣.

(٧) أي: تتابعًا. يقال: عاديته، إذا تابعته.

(٨) ذكرها أبو بكر في **الزاهر** ٢/٤٢٢-٤٢٤. وينظر: **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، مطبعة السعادة بمصر، ١٩٣١م، ١/٥٨-٦٢.

(٩) أي: أبوبكر.

(١٠) إبراهيم بن السري، ت٣١١هـ (**طبقات النحويين واللغويين** ١١١، **ونور القبس** ٣٤٢).

(١١) علي بن حمزة، ت١٨٩هـ (**مراتب النحويين**، أبوالطيِّب اللغوي، تح. أبي الفضل، مصر (د.ت)، ٧٤، **وإنباه الرواة على أنباه النحاة**، علي بن يونس القفطي، تح. أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٥-١٩٧٣م، ٢/٢٥٦).

(١٢) **معجم البلدان**، ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م، ٤٤٧/٥؛ **وآثار البلاد وأخبار العباد**، زكريا بن محمد القزويني، دار صادر، بيروت، (د.ت)، ٦٥؛ **والروض المعطار في خبر الأقطار**، محمد عبدالمنعم الحميري، تح. د. إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤م، ٦١٩.

(١٣) هشام بن محمد، ت٢٠٦هـ (**الفهرست**، محمد بن إسحاق بن النديم، تح. رضا تجدد، طهران، ١٩٧١م، ١٠٨؛ **ووفيات الأعيان**، شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان، تح. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، (د.ت)، ٨٢/٦).

(١٤) الوليد بن الحسين، ت نحو ١٥٥هـ (**تاريخ بغداد** ٢٧٨/٩؛ **ونزهة الألباء في طبقات الأدباء**، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري، تح. أبي الفضل إبراهيم، مطبعة المدني بمصر، (د.ت)، ٣٤).

(١٥) **معجم البلدان** ٤٣٠/٥؛ **وآثار البلاد** ١٠٧.

(١٦) **معجم البلدان** ٤٠٩/٢.

(١٧) نفس المصدر ٢٣٨/٤.

(١٨) نفسه ٢٨٢/٤.

(١٩) نفسه ٧٨/٢.

(٢٠) نفسه ١١١/٢.

(٢١) نفسه ٣٣١/٣.

(٢٢) نفسه ٣٥٣/٥.

(٢٣) نفسه ١٢٩/٣.

(٢٤) **معجم البلدان** ٨/٤؛ **وآثار البلاد** ٩٧.

(٢٥) **معجم ما استعجم**، عبد الله بن عبد العزيز البكري، تح. مصطفى السقا، القاهرة، ١٩٤٥-١٩٥١م، ٣٠١/١؛ **معجم البلدان** ٩/٢-١٠.

(٢٦) ديوانه ٣١٨، والجنيب: الغريب. والأهضام: جمع هضْم، وهي بطون الأودية ذات النخيل والفواكه.

(٢٧) **جمهرة الأمثال**، الحسن بن أحمد أبوهلال العسكري، تح. أبي الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، مصر، ١٩٦٤م، ٣٧٣/٢؛ **ومجمع الأمثال**، أحمد بن محمد الميداني، تح. د. جان عبد الله توما، دار صادر، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ٥٨٨/٣. والحجاج بن يوسف الثقفي ت٩٥هـ (**وفيات الأعيان** ٢٩/٢-٥٤؛ **وسِيَر أعلام النبلاء**، الذهبي، تح. جماعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٣٤٣/٤).

(٢٨) **معجم ما استعجم**: جناب.

(٢٩) **اللسان**، محمد بن مكرم بن منظور، بيروت، ١٩٦٨م، (تبل)؛ **وتاج العروس**، محمد مرتضى الزبيدي، طبعة الكويت، (تبل).

(٣٠) ينظر: **زاد المسير في علم التفسير**، عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، دمشق، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م، ٢٨٣/٤-٢٨٤.

(٣١) **صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري، درا مطابع الشعب، مصر، (د.ت) ٩٣/٣؛ **وصحيح مسلم**، مسلم بن الحجاج، تح. محمد فؤاد عبد الباقي، البابي الحلبي بمصر، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ١٣٢٨/٣.

(٣٢) **المسالك والممالك**، عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه، تح. دي غويه، ليدن، ١٨٨٩م، ١٢٩؛ **ومعجم ما استعجم** ٤٨٧/٢.

(٣٣) **معجم ما استعجم** ٨٤٣/٣؛ **ومعجم البلدان** ٤٢٥/٢-٤٣١.

(٣٤) في الأصل: أوال، وهو تحريف.

(٣٥) ابن إدريس بن سنان، ت٢٢٨هـ (**الفهرست** ١٠٦).

(٣٦) **معجم ما استعجم** ١٢٩٨/٤؛ **ومعجم البلدان** ٢٦٦/٥.

(٣٧) إبراهيم بن سفيان، ت٢٤٩هـ (**أخبار النحويين البصريين**، أبوسعيد الحسن بن عبدالله السيرافي، تح. د. إبراهيم البنا، القاهرة، ١٩٨٥م، ١٠٥؛ **وإنباه الرواة** ٢٤١/٣.

(٣٨) **معجم ما استعجم** ٩٦٢/٣؛ **ومعجم البلدان** ١٤٣/٤.

(٣٩) ينظر: **اللسان** والتاج (عكك).

(٤٠) **الإبدال والمعاقبة والنظائر**، عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تح. عزالدين التنوخي، دمشق، ١٩٦٢م، ٣٤؛ **والاتّباع**، عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي، تح. عزالدين التنوخي، دمشق، ١٩٦١م، ٨.

(٤١) **العين** ٦٦/١.

(٤٢) القاسم بن سلام، ت٢٢٤هـ (**إنباه الرواة** ١٢/٣؛ **وتذكرة الحفاظ**، شمس الدين بن محمد الذهبي، حيدرآباد الدكن، ١٣٧٤هـ، ٢١٧/١).

(٤٣) من أصحاب الخليل، ت٢٠٤هـ (**نور القبس** ٩٩، **ووفيات الأعيان** ٣٩٧/٥).

(٤٤) يحيى بن زياد، ت٢٠٧هـ (**طبقات النحويين واللغويين** ١٣١؛ **وإنباه الرواة** ١/٤).

(٤٥) **معجم البلدان** ١٤٣/٤.

(٤٦) عبد الملك بن قريب، ت٢١٦هـ (**مراتب النحويين** ٤٦، **وإنباه الرواة** ١٩٧/٢).

(٤٧) سعيد بن أوس الأنصاري، ت٢١٥هـ(**مراتب النحويين** ٤٢؛ **وطبقات النحويين واللغويين** ١٦٥). وقوله في **النوادر في اللغة**، أبوزيد سعيد بن أوس الأنصاري، تح. محمد عبد القادر أحمد، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ٥٧، والزيادة منه.

(٤٨) محمد بن زياد، ت٢٣١هـ (**الفهرست** ٧٦، **وإنباه الرواة** ١٢٨/٣).

(٤٩) الأعرابي، أستاذ الفرّاء (**معجم البلدان** ٤٠١/٤). وقولهما في **معجم البلدان** ١٤٢/٤، نقلاً عن الزجّاجي.

(٥٠) من **معجم البلدان**، وفي الأصل، أعكّ.

(٥١) ينظر: **اللسان والتاج** (عكك).

(٥٢) **معجم البلدان** ٢٦٩/٢-٢٧١.

(٥٣) **آثار البلاد** ١٠١؛ **وصبح الأعشى**، أحمد بن علي القلقشندي، مصوّرة عن المطبعة الأميرية، ١٠/٥.

(٥٤) **معجم البلدان** ٨٩/٤. ووهب بن مُنَبّه، ت نحو ١١٦هـ (**تهذيب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، باعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ٣٣٢/٤).

(٥٥) من **معجم البلدان** نقلاً عن الزجّاجي. وفي الأصل: عدونه.

(٥٦) **معجم ما استعجم** ٣/٩٧٠؛ **ومعجم البلدان** ٤/١٥٠. وفي الأصل: بغشان، وما أثبتناه من **الطبقات الكبرى** ١/٤٧.

(٥٧) **معجم ما استعجم** ٢/٤٧٨، **ومعجم البلدان** ٢/٣٢٨-٣٣١.

(٥٨) **معجم ما استعجم** ٤/١٣٦٣، **ومعجم البلدان** ٥/٣٤٧.

(٥٩) وهو قول سيبويه في **الكتاب**، عمرو بن عثمان سيبويه، بولاق، ١٣١٦-١٣١٧هـ، ٢/٢٣؛ وينظر: **المقتضب**، أبوالعباس محمد بن يزيد المبرّد، تح. محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، (د.ت) ٣/٣٥٩؛ **وما ينصرف وما لا ينصرف**، تح. هدى محمود قراعة، القاهرة، ١٩٦٧م، ٥٣؛ **وارتشاف الضرب من لسان العرب**، أثير الدين محمد بن يوسف أبو حيّان الأندلسي، تح. د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، ٢/٨٨٥.

(٦٠) **الكتاب** ٢/٢٣. والبيت للفرزدق في ديوانه ١/٢٩١، ورواية البيت فيهما: أيام فارس.

(٦١) **معجم ما استعجم** ٢/٥٥٦؛ **ومعجم البلدان** ٢/٤٦٣.

(٦٢) **العين** ٥/٢٤٤؛ **والزاهر** ٢/١٢٢.

(٦٣) **الروض المعطار** ٩٦-٩٧؛ **وصبح الأعشى** ٤/١٠٦.

(٦٤) **العين** ٥/١٧٢-١٧٣.

(٦٥) **معجم البلدان** ١/٤٨٩، والزيادة منه. وفي **الروض المعطار**: من بني عبيل.

(٦٦) **معجم البلدان** ٤/٢٧٤؛ **والروض المعطار** ٤٤١. وفي الأصل: بفلساني.

(٦٧) **معجم البلدان** ٣/٦٩، **والروض المعطار** ٢٦٨.

(٦٨) **معجم ما استعجم** ٣/٨٨٧؛ **ومعجم البلدان** ٤/١٧-٢٠.

(٦٩) **معجم البلدان** ٣/٤٣٧-٤٣٨؛ **والروض المعطار** ٣٧٣.

(٧٠) **معجم ما استعجم** ١/١٤٣. وهي (أريحا)، بالقصر في **معجم البلدان** ١/١٦٤؛ **وآثار البلاد** ١٤٢؛ **والروض المعطار** ٢٥.

(٧١) **معجم ما استعجم** ٣/٨٩٧؛ **ومعجم البلدان** ٤/٤٧.

(٧٢) **معجم البلدان** ٢/٢٨٢؛ **والروض المعطار** ١٩٦.

(٧٣) **معجم البلدان** ٧٧/٥؛ **والروض المعطار** ٥٢٥.

(٧٤) **معجم البلدان** ٢٦١/٤؛ **وآثار البلاد** ٢٣٦.

(٧٥) **معجم البلدان** ١٨٢/١؛ **وآثار البلاد** ١٤٣.

(٧٦) **معجم ما استعجم** ١٧٦/١؛ **ومعجم البلدان** ٢٢٨/١.

(٧٧) **معجم البلدان** ٢٧٨/٣.

(٧٨) **معجم ما استعجم** ٣١٢/١؛ **ومعجم البلدان** ٢٩/٢.

(٧٩) **معجم البلدان** ٣٩٣/٥؛ **والروض المعطار** ٥٩٢.

(٨٠) **معجم البلدان** ٤٤٠/٣؛ **وآثار البلاد** ٥٣. وفي الأصل: بن كلمة، تحريف.

(٨١) **معجم البلدان** ٩٧/٣، **وآثار البلاد** ٥٣٠. وفي الأصل: لنطن.

(٨٢) معجم البلدان ٤١٦/٣ (صقلب)؛ **وآثار البلاد** ٦١٤.

(٨٣) **معجم البلدان** ٢٢٨/١؛ **وآثار البلاد** ٥٧٦. وفي الأصل: أبيهم أفرنجي.

(٨٤) **معجم ما استعجم** ٧١٥/٣؛ **ومعجم البلدان** ٣٤٣/٥.

(٨٥) ولد الذئب.

(٨٦) **حياة الحيوان**، محمد بن موسى الدميري، البابي الحلبي بمصر، (د.ت) ٢١٠/٢. وفي **معجم البلدان**: الفزر، بالفاء.

(٨٧) من **معجم البلدان**، وفي الأصل: سيلع. والسِّيد: الأسد والذئب.

(٨٨) الدلدل: القنفذ، والظربان: دُوَيبَّة كالهرّة منتنة.

(٨٩) **معجم البلدان**: بَرْك، في الموضعين. و لم أقف عليها في المعجمات.

(٩٠) أي: تنتزع عينه.

(٩١) **معجم ما استعجم** ١٤٢/٣؛ و **معجم البلدان** ٢٩١/٤.

(٩٢) **معجم البلدان** ٤٦١/٤؛ **وآثار البلاد** ٤٤٦.

(٩٣) **معجم ما استعجم** ٤٩٥/٢؛ و **معجم البلدان** ٣٦٣/٢.

(٩٤) **معجم البلدان** ٢٢٣/٥؛ **والروض المعطار** ٥٦٣. وفي الأصل: الفراة.

(٩٥) **معجم البلدان** ١٣٤/٢. وفي الأصل: من حايز البحر.

(٩٦) **معجم البلدان** ١٧٣/٣-١٧٨؛ **وآثار البلاد** ٣٨٥.

(٩٧) **معجم ما استعجم** ١٩٧/١؛ **ومعجم البلدان** ٢٥٧/١: وفيه قول الزجّاجي.

(٩٨) يعقوب، ت٢٤٤هـ (**طبقات النحويين واللغويين** ٢٠٢؛ **وإشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين**، عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني، تح. د. عبد المجيد دياب، الريـاض، ١٩٨٦م، ٣٨٦). وقوله في **إصلاح المنطق**، يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت، تح. أحمـد شـاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ١٩٧٠م، ١٦؛ **وتهذيب إصلاح المنطق**، يحيى بن علي التبريزي، تح. فخر الدين قباوة، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ٥٥.

(٩٩) شبيب بن البرصاء في **اللسان** (ذرب، بدن). والبدن: السمن. وإيقار: من الوقر، وهو الحمل. والعارمات: الشديدات الخبيثات. والزيادة من الإصلاح وتهذيبه.

(١٠٠) **معجم ما استعجم** ٦٧٨/٢؛ **ومعجم البلدان** ١٠٦/٣.

(١٠١) **معجم ما استعجم** ٤٣٥/٢؛ **ومعجم البلدان** ٢٣٥/٢.

(١٠٢) **معجم البلدان** ٢٦٣/٣.

(١٠٣) **معجم البلدان** ٢٢٦/٤؛ **وصبح الأعشى** ٣٤٣/٤.

(١٠٤) **معجم البلدان** ٢٦٧/٣؛ **وآثار البلاد** ٩٤ و١٢٧ وفيه: توقير.

(١٠٥) **معجم البلدان** ٣٥٠/٢؛ **وصبح الأعشى** ٣٨٩/٤.

(١٠٦) وتكسر الهمزة (**معجم ما استعجم** ١٦٣/١؛ **ومعجم البلدان** ٢٠٦/١).

(١٠٧) كذا في الأصل. وفي **معجم البلدان**: البلد. وينظر: **قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل**، محمد الأمين بن فضل الله المحبّي، تح. د. عثمان محمود الصيني، الرياض، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ١٩٢/١.

(١٠٨) **مختصر البلدان**، أحمد بن محمد بن الفقيه، تح. دي غويه، ليدن، ١٨٨٥م، ٢١٧؛ **ومعجم البلدان** ٤١٠/٥.

(١٠٩) وتكسر النون (**مختصر البلدان** ٢٥٨؛ **ومعجم ما استعجم** ١٠٦٧/٣).

(١١٠) وهو تعريب (كرمان شاهان): **معجم البلدان** ٣٣٠/٤.

(١١١) كذا في الأصل، ولعلّ في الكلام سقطًا.

(١١٢) **مختصر البلدان** ٢٥٩؛ **ومعجم البلدان** ٤٩/٥: هي مدينة نهاوند.

(١١٣) **معجم البلدان** ٥٤٥/٢.

دائرة معارف عن سير الثقافة خلال القرن الرابع عشر

مُعجَمُ المطبُوعاتِ العَربيّة في المملكة العربيّة السّعوديّة

تأليف

علي جواد الطاهر

في أربعة أجزاء

التَّعْلِيقَات والنَّوَادِر

عن أبي عَلِيّ هارُون بن زَكَريا الهَجَرِيّ

في أربعة أجزاء

«الأماكن»

تأليف

الإمام الحافظ محمد بن موسى الحازمي (٥٤٨/٥٨٤هـ)

في جزءين



مجلة تعنى بتاريخ العرب وآدبهم وتراثهم الفكري

مجموعات كاملة منذ صدورها (رجب ١٣٨٦ هـ) حتى نهاية السنة الرابعة والثلاثين في (٣٤) مجلداً مع فهارسها الشاملة في (٣٢٤٧٤) صفحة،

تطلب هذه المطبوعات من إدارة مجلة «العرب»، ص.ب: ١٣٧ الرياض ١١٤١١

معجم الأماكن الواردة في المعلَّقات العشر

تأليف

سعد بن جنيدل

أعد الفهارس

د. علي بن حسين البواب

إصدارات مركز حمد الجاسر الثقافي ٢

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م


مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة ... وعطاء مستمر
النهاية